

منذ ما يقرب من نصف الساعة وأنا أنتظر ! دقيقة ... دقيقتان ...
ثلاث دقائق ... أربع ... ثم يحضر ...

أي عذاب يمكن أن يدور في مخيلتي ! أية ذكريات ! نصف ساعة
من العذاب ، والحلقة المفرغة لا تهدأ صورها .

« كل عام وأنت بخير » ، هكذا يقول الجار الذي خرج منذ لحظات ،
كلهم مقتنع بأنه يحتفل الليلة بعام جديد ...

لا أريد سوى أن أنسى البارحة ، لماذا لا يأتي بهاء بسرعة وأنسى
البارحة ... وأتوقف عن استعادة لحظاته المريرة ثانية بثانية ...
إنها العاشرة تماماً .

أغمض عيني لأنني أعرف ان سيارته ستقف امامي بعد ثوان ...
والخيط الذي لا ينقطع يشدني من جديد إلى الزحف على الزجاج
المسحوق ... والابتسامة التي أعرف جيداً على شفتيه ، رغم كل شيء ...
لن ... لن ... لن ... لن استسلم ... ذات يوم سأتعلم كيف أقطع الخيط
الذي لا ينقطع ...

لن استسلم ...

لن ... لن ... لن ... لن .

لن . لن . لن . لن .